

ودلالة التضمن والالتزام دلالتان عقليتان إذ يعتمد فيهما الذّهن على جملة من الوسائط في المرور من مدلول إلى آخر. وهذا المرور أو التجوز كثير في الكلام ولذلك انفرد علم البيان داخل علم البلاغة بدراسة وجوهه. فهو يشتغل بـ«الملازمات بين المعاني» (مفتاح العلوم/330).

2 - موضوعه:

يدرس علم البيان الوجوه التي يخرج بها اللفظ عن معناه الأصلي إلى معنى آخر متصل به. وتجمع هذه الظاهرة في «المجاز» (المرسل والعقلي والاستعارة والكناية). ولهذا الانتقال أسس يقوم عليها هي العلاقات التي تنقسم إلى نوعين:

- علاقات المشابهة (انظر باب الاستعارة).
 - علاقات أخرى (انظر باب المجاز العقلي والمجاز المرسل).
- وفي ضوئها ينقسم المجاز إلى أبوابه المعروفة.